صراحة

لأجل الوطن

اشتقت إليـك يا مدرستي .....

مجلة

شهرية - مستقلة

ناقدة - إجتماعية

منوعة

عدسة صراحة

العدد - ١٣ - تشرين الثاني - ٢٠١٣

تصدر في الغدفة

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها

www.facebook.com/Saraha.Magazine

مستمرون ..

انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية , وإن لم تحترق أنت ولم أحترق أنا فمن أين يأتي النور , وبعد مضي ثلاث سنوات في عمر الثورة , وكثرة الأقاويل في الشارع عن الثورة والثوار والمعارضين والمعارضة والنظام , ارتأينا أن نساهم ولو بفكرة بسيطة بتقويم وتقديم وقاية من أمراض الشارع والجدل الذي لا يثمر بأية فكرة ونتيجة يمكن استخدامها في مجال ما .

ومن منطلق أنّ لكل انسان طاقته ومجاله , فكانت طاقتنا ومجالنا في مجال الفكر والكلمة والنقد البناء , فقررنا إصدار مجلة " صراحة " التي من أهم أهدافها :

رصد العيوب ، والثورة على الأخطاء بكل أنواعها والسعي إلى إصلاحها ومعالجتها .. لا للتشهير وللكلام من خلف الجدران .. نعم للعمل والشفافية والارتقاء نحو الأفضل .. لتحقيق أهداف الثورة في الحرية والديمقراطية والتعدد والاختلاف البناء .

السعي إلى نشر ورفع مستوى الوعي الفكري والاجتماعي والثقافي و .. في المجتمع .

أحبتنا الكرام : الكتابة ليست شهوة ، وليست من عدم ، وليست من فراغ ، بعد أن أصدرنا أكثر من عشرة أعداد من مجلة " صراحة " التجربة المتواضعة ، فلقد وصل الينا وتلقينا خلالها الكثير من الانتقادات والاقتراحات والآراء ، فكان لا بدّ من جلسة لمناقشتها ، كانت جلسة تقويم بامتياز لما تم انتاجه حتى الآن ، والسؤال الأبرز ماذا نريد أن نقدم ؟ وماذا يتوقع القارئ أن نقدم له ؟

أولاً : القارئ والمتابع عموماً يقرأ شيئاً يحبه أو شيئاً يحتاجه ، أي أن المادة التي تستهويه هي التي يجد فيها معلومة جديدة مشوقة ، ومواداً أخرى تستهويه هي التي تعالج همومه وقضاياه الملحة ، فآنذاك يقرؤها منفعة ومتعة .

والمعادلة الصعبة التي دأبنا وندأب دائما للوصول لها : كيف يمكن لنا في " صراحة " أن نقدم للقارئ مادة يحتاجها ، وفي نفس الوقت يحبها ؟ والأهم من ذلك أن نقدم الأفضل لقادم الأيام .

ثانياً : الأقلام الواعدة : ما من شك أن هناك الكثير من الجيل الجديد لديهم رغبة في المساهمة بالكتابة والنشر ، ولـ " صراحة " معاييرها في ذلك ، وعندما استعرضنا أعدادنا السابقة وجدنا أننا قدمنا أقلاماً جديدة واعدة ، وكان ذلك على حساب التضحية بالمستوى العالي الذي تتوخاه المجلة ، وذلك لأننا ما زلنا في طور النمو الأول بل في المهد .

ولكن الهدف ما زال أمامنا ، سنقوم بنشر كل ما يصلنا من نتاج الجيل الجديد ، شرط أن يكون ذو مستوى مقبول ، الذي نحرص على تقديمه للقراء الأعزاء ، وهذه أيضاً قضية ليست هينة .

ثالثاً : الصعوبات والمعوقات كثيرة حيث تعتمد أسرة المجلة على إمكانات أفرادها المتواضعة في (التصوير والتحقيق والتصميم و الإخراج الفني , وتكاليف النشر " ورقي . الكتروني ") .

قلة وضعف الموارد والإمكانات المادية , لتغطية نفقات المجلة من طباعة ونشر وتوزيع , ومصاريف أخرى ..

ونبذل في " صراحة " جهداً مضاعفاً نحو تقديم الأفضل دائماً من خلال التجديد والتنوع في الجوهر والمضمون والشكل أيضاً .

كما نحاول دائماً استقطاب الكُتاب والأقلام من أبناء المنطقة وغيرهم من أبناء الوطن ، كما يسرنا في الدرجة الأولى استقبال التحقيقات والتقارير الصحفية التي تصب في صالح المواطن والوطن .

وهكذا أحبتنا .. إن عملية إصدار أو إنتاج مجلة لا يمكن أن يكون عملية تلقائية سهلة ، فالمجلات كالبشر وكأي شيء حي آخر ، إن لم نعتنِ بها ونتابع عملها عن كثب ، فسيفوتها الكثير مما نحب أن نقدمه لكم ..

ونحن دائماً نرحب وبانتظار اقتراحاتكم وآرائكم ، ونتمنى لكم الفائدة والمتعة .

براء الجمعة - مدير المجلة

محتويات العدد :

- مستمرون
- المثل العليا ونسبية الخطأ و الصواب
- عندما تذهب السكرة
- المعارضة ولغة الخرسان
- على سبيل المثال
- قدود و موشحات
- موعود بعيونك أمل
- نعمة دائمة
- الخطاب الذكوري المستبد
- المنشورات توزع الليلة
- الاضطرابات الهضمية عند الأطفال
- إعادة تأهيل
- الفسيفساء يا أغبياء

إذا كنت ترغب بالمشاركة بمقال
أو فكرة أو ملاحظة أو تعليق
تواصل معنا عبر بريد المجلة :
info.saraha.2013@gmail.com
أو عبر صفحة المجلة على الفيس بوك :
www.facebook.com/saraha.magazine
كما يمكنكم متابعتنا عبر الموقع الالكتروني :
www.issuu.com/saraha.mag

المُثُل العليا ونسبية الخطأ والصواب

عادل الأحمد

" كلما تعالت المُثُل صَعُب تحقيقها "

فكل نموذج راقٍ نموذج فاشل للمثل الأعلى ، إذا لا عجب أنَّ من يقدمها فاشل أو نصف فاشل ، لأنّ نصفه منحطمٌ بفكرته ومعطوبٌ بها ، فهذا النصف المقدس لا يمكن لأحد أن يتجرأ أو يحاول أن يمسه أو يناقش هذه الفكرة السليمة المثلى بنظره ، والنصف الآخر فاشل بمجاهدته للوصول الى النصف الميت المقدس ،

حيث يقول نيتشيه : " لا يكفي لطالب الحقيقة أن يكون مخلصاً في قصده ، بل عليه أن يترصد إخلاصه ، ويقف موقف الشك فيه ، لأنّ عاشق الحقيقة ، إنما يحبها لا لنفسه مجاراةً لأهوائه ، بل يهيم بها لذاتها، ولو كان ذلك مخالفاً لعقيدته ، فإذا هو اعترضته فكرة ناقضت مبدأه ، وجب عليه أن يقف عندها ، فلا يتردد أن يأخذ بها " .

وعلى من يطلب المعرفة عليه أن لا يتورط فيما يريده عقله من المعميّات والعموميات ، إذا الانسان العاقل الذي يُصلي نفسه حرباً بين منظوره وما يعترض منظوره ، فإذا وجد عقله ما يشوب عقيدته وقف عنده ، فإنّ ذلك من شأن الحقيقة لا من شأن عقيدته ، فليس كل ما تعتقده وما يناسب ذوقك الشخصي وهواك عين الحقيقة ، إنما الحقيقية أو الصواب هو ما يجليه فكرك بمعتقد غيرك ليثبت الصواب النسي ، الذي ربما سيصير خطأ يوماً ما إذا وُجد ما هو أنسب منه ، وهذا ليس عيباً ، إذ أنّ الاسلام حرّم الكثير ومن ثم حلله بعد النسخ والعكس أيضاً .

وهذه الحقيقة أو هذا الصواب أشبه ما يكون بالهرم ذي الأوجه الكثيرة ، وكل عين ترصده من وجه ، وقلة قليلة من يرصد جميع هذه الأوجه ليقدم الحقيقة والصواب كاملتين ، وأمّا الغالبية من يرصد الوجه الواحد ، ويطرح فكرته ومشروعه قائماً على أساس هذا الوجه ، فينفي كل ما يخالفه ويناقضه وما لا يطابقه ، والخلاف والتناقض واللاطبوق ناتج عن عدم فهم الحقيقة والصواب بين هذه المناظير ، بسبب اختلاف الرؤى والأوجه .

فمثلاً من يطرح مشروع الدولة الإسلامية والخلافة يرى هذا المشروع من وجهة نظر واحدة ، وهذا المثل الأعلى ولكن دولة الخلافة كيف جاءت ؟ ومن أين الخلافة والدولة الإسلامية التي يسعى لتطبيقها كدولة محمد ص ؟ وهل نزلها محمد ص كما هي من السماء مفصلة على قياس الأرض ؟ أم انها تعاقبت الحكم تلو الآخر ، والقانون بعد الآخر بما يناسب تطور المجتمع الاسلامي آنذاك ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، كحكم تحريم الخمر ، وآيات ما قبل الهجرة (المكية) التي تتحدث عن الكونيات والقصص والعبر ، ومن ثم جاءت بعدها (المدنية) ما بعد الهجرة ، التي سنّت القوانين وأقامت الشرائع .

وبعد أن أُقيمتْ الدولة الفاضلة في عهد محمد ص والراشدين ، هل تستطيع أن تحمل هذه الدولة ورفعها وإنزالها علينا بالرافعة ، أم هناك المعوقات والمقومات لكي تقوم هذه الدولة ، فالدولة يبنيها الأفراد المجتمعين المتوافقين على أسس ومعايير معينة ، وليست خيمة نبنيها للأفراح والأتراح ثم ندّك بها ما نشاء من جماهير وأفراد .

يصعب المثل العليا تحقيقها لأنها مجموعة مثل وليست مثلاً مثلاً متوالياً ، وأريد أن اسأل المؤمنين أصحاب هذه الدولة هل كان الله عاجزاً برأيكم أن يقيم دولة الإسلام في عهد محمد بكلمتي كن فكانت ، فكيف أن أُقيمها اليوم بكلمتي كن فأُقيم الحد ، وهذا لمن يرى وجهاً من وجوه الحقيقة ويجمله ، فكيف لمن يرى باطلاً ، ويرى وجهاً من وجوهه ، إذ يحمّل هذا الباطل لهؤلاء الذين يرون وجهاً من وجوه الحقيقة لإدراك باطلاً مُبَطناً بوجه الحق ، إنّ فضيلة الحق والحقيقة كاملة بعينها ، ولكنها ناقصة في عيوننا ، والسبب الرئيس لهذا النقص ، أننا نفصل رؤيتنا لهذه الفضيلة حسب ما يدركه عقلنا ، وبدوره العقل يوجه السلوك نحو الباطل ، لبلوغ منفعة شخصية لنا او لمن نعمل لصالحه دون أدنى شك أنّ ما نفعله فضيلة وليست رذيلة ، وهذا المنظور النسي للصواب ، فسلوك المجرم القاتل صواب بنظره لأنه قتلَ بعد أن سرق لكي لا يموت جوعاً وأطفاله ، فالنظرة الأولى نظرة فضيلة وهي إطعام الأولاد ولكن هل فضيلته تبرر سلوكه إن بررها عقله حسب إدراكه لهذه الفضيلة أو الرذيلة .

لقد وجب على الانسان العاقل أو الساعي نحو الانسان المتفوق أن يكون عقله معترضاً دائما لطريق هدفه ، وكل انسان يعي ويعرف أنّ الطريق الاقصر لقطع جبلين أمامه هو خط النظر بين ذروتي هاتين الجبلين ، ولكن أي مارد سيصل هذين الجبلين بحبل ، وتمشي أنت لتقطع هذه المسافة ، وكل انسان يتمنى ذلك ، وهذا مثَلٌ أعلى يصعب تحقيقه ، والمبدع المتفوق من يتنازل على أقل ما يمكن ويجد طريق حقيقية قد تطول قليلاً عن خط النظر ويبقى الذين يرون وجهاً واحداً لهرم الحقيقة ، إذ من المستحيل إيصال ذروتي هذين الجبلين ، فينتظرون على الضفة الأخرى فلا يمكن لأمة التقدم والتطور إلا بإنزال المُثُل العليا أو فضيلتي الخير والشر من على عاتقها ، لأن هاتين الفضيلتين وما يقابلهما الخطأ والصواب ، هما نسبيتان متغيرتان ، فما تراه هذه الجماعة خطأ او شر ، هو الحقيقة بعينها ، والخير بتمامه في منظور جماعة أخرى .

إن إدراك الفضائل ليس كإدارك الأشياء وفهمها نسي متغير ، هذا بالنسبة لجماعة ككل ، فكيف لجماعة تحوي عدة أفراد وكل فرد يُفصِّل الفضيلة والرذيلة على قياسه ، فالأحرى والحري أن تُسَن قوانين منحدرة من شريعة متفق عليها لهذه الجماعة أو المجتمع ، لتحديد هاتين الفضيلتين كأشياء ومعايير ، وتُوضع خطوط كل فضيلة ، ولا أعتقد أنّ خلافاً ينشأ بين شريعتين أو أكثر من أصل واحد .

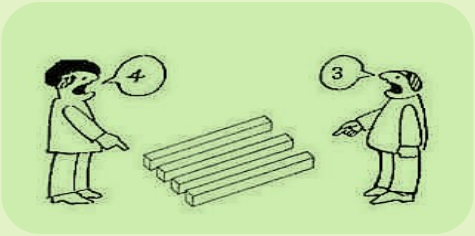

عندما تذهب السكرة

علي الأمين السويد

ثلاثون شهراً من تدمير مقومات الدولة السورية المقصود لذاته تمكن النظام خلالها من الدفع بربع سكان سوريا خارجها ومثل ذلك الرقم الى داخلها، و دمّر ثلث منازلها، و سحق كامل بنيتها التحتية. و صار الشعب السوري مشرداً في بلده، جائعاً بين جدرانه المحطمة، عاطلاً عن العمل في شوارعه، و اطفاله بلا مدارس، و نساءه قلقة لا تأمن الذئاب البشرية. و اراضيه الزراعية مهجورة، ومعامله التي نجت من السرقة وقعت فريسة الصدأ، و بنوكه خاوية على قلة فروعها، و وسائل نقله صارت حكراً على من أنعمت الثورة عليهم من المغضوب عليهم والضالين.

و في ظلال هذه المجزرة الوطنية، وعلى تلال خراب سوريا، و فوق أشلاء أحيائها و برك دماء شهدائها، و عوز عوائلها يتقدم ملثمون مدججون بالمال والسلاح بسبب ما أنعم عليهم كبيرهم ليتحدثوا عن مزيد من القتال و التضحيات و "الجهاد" لقتل المرتدين و شاربي التنباك و الارغيلة و حالقي الذقون الخطيرين، و ينعقون كالغربان بأنهم سيقطعون كافة الصلات مع العالم الكافر، و الغرب الحاقد، و الشرق الملحد، وانهاء العلاقة مع صندوق النقد الدولي، و العودة الى استخراج الذهب و الفضة من باطن الارض الذي ينتظرهم وحدهم، وصك عملات اسلامية، و انشاء مصانع حربية فضائية و جهادية لتدمير قوى الاستكبار العالمي و الشيطان الأكبر كما يبشر حزب التحرير الذي يعيش معظم قادته في بلاد الكفر العاهرة حيث ينعمون بحرية الكلام في ظل الديمقراطية الكافرة و الحاقدة.

وقد استمرت "الهوبرة " مستعرة حتى بات المشهد السوري مسكوباً في كفتين اثنتين. ففي الكفة الأولى لدينا شعب يتضور تشريداً و خوفاً و جوعاً و نقصاً من المال و الأنفس. أما في الكفة الثانية فلدينا ثلةٌ تتبختر بين آفراد الأولى مزهوة بما ملكت أيمانها من بنادق و دولارات تشتري بها مالذ وطاب من لحوم ضأن و فراريج مشوية و نساء. و تقول الراويات أن كل ما تقدمه الفئة الثانية ليس في خدمتها هي ما عاذ الله، بل هو في خدمة اصحاب الكفة الأولى المرتدين كما يذيع الملثمون. فما جاء هؤلاء الفارون من نعيم الدنيا إلا لاخراج السوريين من الظلمات الى النور . و تحت غبار الأمال العراض بالغد الجميل، وسُحُبِ الاعتقاد بحتمية تحسن الاوضاع بعد سقوط الارهابي الاسد. تقفز أسئلة ٌ كالشياطين تستفسر " هل ستحل مشاكل الأُسر السورية بعد سقوط النظام؟

تعالوا نستكشف سوية ماذا سيحدث إن سقط النظام بقيادة داعش و أخواتها و إن طبقت مشروعها واستلمت مقاليد الامور بحد السيف بعد اقصاء الجيش الحر حسب رغبة و آمال طويلي اللحى الجدد و هواة أزياء البنغال.

ففي اللحظة التي يسقط فيها النظام سيجد ارباب البيوت أنفسهم أمام طوفان من الاستحقاقات المؤجلة التي كانوا ينجحون في التملص منها بعد اقناع زوجاتهم و أبنائهم و اطفالهم و بناتهم بأن كل ما يريدونه قابل للنقاش و قابل للإجابة ... ولكن .... بعد سقوط النظام ، و هكذا حتى صارت لائحة الطلبات الحياتية تنوء بحملها الجبال وليس فقط أكتاف أقوى الرجال.

و ما إن يسكن أزيز الرصاص و تضع الحرب أوزارها حتى يرتفع أزيز الحاجة لتلبية الطلبات المؤجلة و التي ابسطها ترميم المنازل، و ملئ البراميل بمازوت التدفئة، و ملئ جرار الغاز، واصلاح اجهزة المطابخ المتهالكة من قلة الاستعمال، و ملئ الثلاجات بالطعام، و شراء ملابس للسترة و ليس للعيد طبعا إن كان ثمة بيت يؤويه. أما إن كان من بين الخمسة ملايين مفجوع ببيته فحدث ولا حرج عن مقدار الالام والمعاناة التي سيتعرضون لها و سيسوقونها للملأ محقين.

فمن كان يرجو العودة لعمله سيجد ان العمل ذاته لا يرجو لقائه، فجيوب خزائن مال الوطن صارت مثل ضمائر الامم قاطبة ـ فارغة إلا من المزيف ـ والتي لن تشم رائحة المال مرة ثانية الا بقدرة قادر.

و في ظل هذه الظروف الفوق مأساوية هناك من يفكر بإعلان الخلافة الاسلامية، و يفكر بمبايعة أبو جحفل الفشلان خليفة على الشعب السوري و بحد السيف ما شاء الله. فدار الخلافة تعتقد بأن الشعب تعوّد السوق الى تنفيذ رغبات الطغاة كالقطيع دون اعتراضات تستحق الذكر، فما باله اليوم ينكر الخلافة على أبي جحفل الفشلان حفظه الله؟

وبعيدا عن السخرية و التقريع ، نستطيع القول بأننا أمام طريقين لا ثالث لهما:

الطريق الأولى

بما أن داعش أو أخواتها من تنظيمات القاعدة ستقوم على أعباء ادارة شؤون الخلافة التي تهدف لانشاء صناعات حربية سابقة لعصرها و تفوق تقنيات طائرة الشبح الأمريكية، فسيتم محاربة هذه الدولة المسلمة المجاهدة الفتية من قبل باقي دول العالم الكافرة بقطع خطوط الاتصال كافة مع العالم الخارجي، فلا انترنت و لا هاتف و لا طيران ولا تجارة بينية و لا اسمنت ولا حديد و لا كابلات و لا هم يحزنون.

ولأن الحاجة أم الاختراع فسيصمد الشعب السوري و سينحت بيوتا و قصوراً من الصخر وسيتفنون في تصميم اوراق توت شرعية و ستقتصر المدارس على الذكور الذين يتعلمون حفظ القرآن المكتوب على الواح من طين ورماية الرماح، و ركوب الخيل . بينما تَقَرُّ النساء في بيوتهن.

الطريق الثانية

سيقوم المتضررون و الذين ستبلغ نسبتهم مع سقوط ابن انيسة **100** ٪ من الشعب السوري بالانتفاضة على هذه الاوضاع و يحشرون السواح الملتحين في زاوية إما لتلبية المطالب المؤجلة حالاً بالاً أو فالرحيل عنه ليتنفسوا الحياة ... الحياة يا عالم وليس الابادة.

فستر عورة الزوجة أهم من طول لحية الخليفة، واطعام الاطفال من جوع و تدفئتهم من برد أهم من وجود جحفل و امه مدام جحفولة على سطح الأرض كلها.

إن كان الشعب، بعد جزِّ رقبة ابن انيسة، قادر على ايقاف الحروب و القتال، والتصالح مع أهل الارض، واعادة اعمار بلده بمساعدة الخيرين من هذا العالم، و عدم التفريط في دينه فماذا ينتظر؟ ألا يمكن يومئذ أن يذهب السوريون للصلاة في المساجد عند كل أذان؟ علما أني أجزم أن نسبة رواد المساجد لن تزيد عما كانت عليه قبل الثورة. ألا يمكن للسوريون أن يدفعوا الزكاة؟ بالرغم من أن الكثير من المؤمنين يبحث عن الفتاوى التي تُحلهم من دفعها قبل الثورة. ألا يمكن غضُّ البصر و كفُّ اليد، و اللسان، و الزواج مثنى وثلاث ورباع، و ما ملكت الأيمان والاخيرة هي الأهم؟

إن إقامة الدولة المسلمة لا يستقيم مالم تستقم أسس الايمان بشكل ذاتي في نفس كل مسلم أولاً و آخراً بحيث لا يكون رقيباً عليها إلا الله عزَّ و جلَّ دون رقابة من داعش أو ماعش.

و أخيراً أدعوا اخوتي السوريين الى ترتيب أولوياتهم والعمل من أجل تنفيذها بشكل جماعي و بجد حقيقي وعدم الإندفاع خلف الاحلام و الاماني و الشعارات الجوفاء التي لا تبني داراً و لا ترمم منزلاً و لا تكسي ضلعاً قاصراً و لا بالغاً، ولا تستر عورة ولا تروي من عطش ولا تغني من جوع ولا يمكن ركوبها للسفر إلى أقرب طبيب للعلاج، ولا مبادلتها على حبة بنادول مغشوشة حتى.

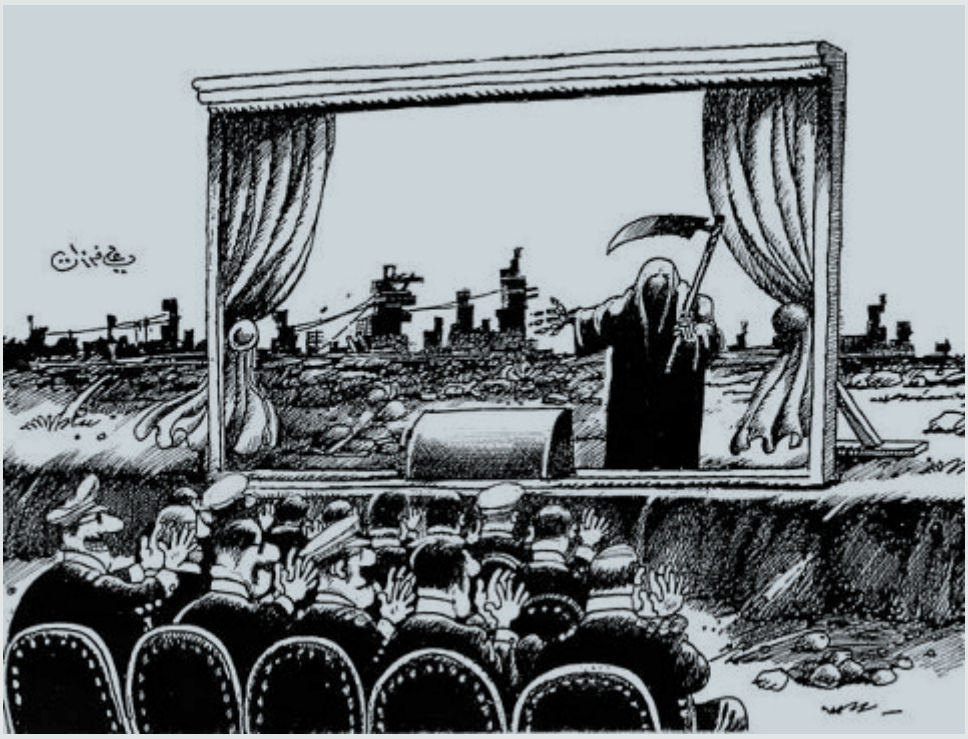

المعارضة و لغة الخرسان

ميخائيل سعد

على غير العادة، اليوم اصطحبت زوجتي للعمل الساعة السادسة والنصف صباحا وقررت عدم العودة للبيت بل الذهاب مباشرة الى المحل، لان كمبيوتري في المحل اكبر وشاشته ٦٠ سم، استطيع متابعة ثورة سوريا براحة، كما ان المطر الصباحي الشديد منعني من تنفيذ رياضتي الصباحية. وصلت الى أمام المحل الساعة السابعة، اذاً امامي ثلاث ساعات قبل فتح المحل بشكل رسمي، وبما أنني فجعان دائما، وهذا عائد الى طفولتي الفقيرة على ما اعتقد، قلت لنفسي: لمن تكنز هذه الاموال، اذهب يا رجل ومتع نفسك بوجبة صباحية، فالثورة لن تهرب منك، وتصريحات المعارضين كثيرة وهم مقيمون في التلفزيونات وعلى النت وفي كل مكان، فلا خوف ان تفقد أية معلومة، خاصة وان المعلومات تنتقل في فم الى آخر ومن قلم الى آخر، والحقيقة ان لا أحد يعرف مصدرها. انسجاما مع كرمي على نفسي، ذهبت الى مقهى تيمهورتن القريب، وطلبت سندويشة بيض وقهوة (تيماتان) ودفعت الثمن فورا قبل أن أغير رأيي، وأعود الى بخلي، وأعدل عن هذا الترف. جلست على طاولة بانتظار وجبتي الفاخرة، وكان بجانبي، على الطاولة المحاذية، ثلاثة أشخاص تجاوزوا السبعين، سيداتان ورجل يتناولون وجبتهم الصباحية. كانوا ثلاثهم خرسان يتكلمون لغة الاشارة، مستخدمين الاصابع وعضلات الوجه والنظرات. لا اعرف اذا كان بينهم من يتكلم، ولكنني استغرقت في النظر اليهم حتى أنني نسيت وجبتي، الى أن نادت علي السيدة التي تقوم بالخدمة، عدت سريعا الى مراقبة الخرسان، ولعنت الزمن الذي لم يتح لي فيه تعلم هذه اللغة الجميلة، فهي على الاقل لا تثقب أذنيك بثرثرات المعارضين، ولا يلتهب زلعومك من الكلام بصوت عال، والانفعال فيها غير مفيد، فأنت لا تستطيع الصراخ بالأصابع، مما يعطي متكلم لغة الخرسان الفرصة لاستخدام العقل والتحكم بالانفعالات أفضل من اخوتهم بالبشرية، الناطقين بكل اللهجات واللغات، والتي السن بعضهم يصل طولها الى الأرض والأحذية. ومع انني لم أفهم هذه اللغة، الا أنني قدرت أنهم يتكلمون عن سوريا، وعن مجازر بشار الاسد وعصابته، وهدمهم للمدن والاحياء فوق رؤوس ساكنيها، فقد كانوا ينظرون نحوي بشفقة من وقت لأخر، و يكاد الدمع ينهمر من عيونهم وهم يشيرون الى علم الثورة الذي أضعه كاسوارة في يدي، والى بناية مهدمة بالقرب من المطعم، كانت في وقت مضى معملا، لم يعد مفيدا فقررت البلدية ازالته لبناء مساكن شعبية للفقراء في مونتريال. فهمت انهم يربطون بين الحالتين: الثورة والهدم. فلا يمكن ان تحدث ثورة دون ان يحدث هدم. تمنيت وأنا اغادر المقهى، لو أنني اتقن لغة الخرسان، فربما كنت سأعلمها لمعارضتنا، لعل أصواتهم تختفي وينتقلون الى العمل بدل الصراخ.

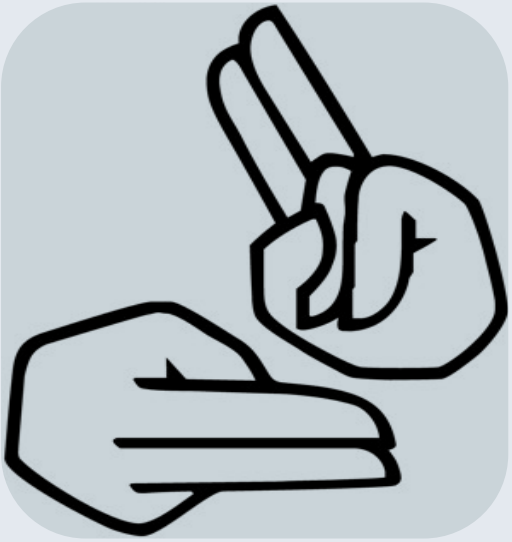

ضوضاء المحابر .. خاص

يكتبها : صافي الحلبي

على سبيل المثال .. !!

كلّ شيء وَطني على سبيل المثال ..

فالمثال عابر سبيل يحتاج إلى تصريح أمني ليغرب عن وجه الوطن

و لا يحتاج سوى حرف تاء ليصبح " تمثال" رافعا يده كي يَمَنّ علينا بنعمة عبادته ...

وعلى سبيل المَثَل " السجن للرجال "

و هل الحُرية حصرا على النساء و المخنثين فقط ..؟!

هل الرجولة إذا بالقُضبان ...؟!

ربما لدى زعماء العرب نعم , حيثُ تظهر مراجل أمراء الخليج في فنادق ملكات الجمال من النساء , بينما يُنفق الباقون من الزعماء رجولتهم الحديدية في بناء سياج عازل حول غابة من البشر ..

هُنا تكمن الفحولة السرية لديهم , بالغموض في وجه الغُزاة

و الطامعين بكلمة صدق..

ففي أول احتفال من نوعه لتدشين كلمة "صراحة " راحَ ضحّيتها أكثر من مئة ألف "صريح " طبعا حتى اللحظة ..

نُقطة واحدة فوقَ السطر تُغيّر صريح إلى ضريح ..!

"بضراحة " أنا لم أفهم تَعلّق الحكومات العربية بأبجدية النفاق إلا حينَ عُدتُ إلى الجملة السحرية لترويض الأغبياء " إذا صدّقتَ الكذبة فهي لم تعد كذبة .."

فكيفَ تدعون أنهم لا يطبقون علينا القانون ؟

هم يطبقون أحدث قانون لالبرت انشتاين " النسبية "

فالجلاد بالنسبة لقناص هو فقط عبارة عن حلاق يُزيّن وجهكَ بالتصفيق الذي اعتدتَ عليه منذُ نعومة مخاليهم ...

و على سبيل النسبية " سجن باليد أفضل من قبر على الشجرة "...!

قدود و موشحات

قدُّكَ المَيّاسُ يا وَطَني

يا غُصينَ البالِ في بَطني ...

لم تَعُد قدودُنا العربية بالقامات و الخناجر

بل بالأنوف و الحَناجر ...

فكلما طالت أغصان البال الوطنية و القومية أُصِبنا بعُسر هضم و فهم و أصيبت القمم السياصحية بالإسهال ...

" البال و الأذنان في خندق واحد "

خندق الدفاع المشترك عن هيبة الحمار البديل ..

لهذا يحمل زُعماء العرب في جيوبهم بَكَرات ضخمة

يلفّون عليها بالَهُم الطويل و صبرهم الجميل

و بالله المُستعان يُهدونها مع شريط أبيض لعزيزتنا اسرائيل .. !

يا مال الشام يالله يا مالي

طار اللي طار .. آه يا نيّالي ...

تُرى في أي البنوك الأجنبية يُغني مال الشام هذه الأيام ..؟

بجَيَب أي مّدفع ثرثار يَصدَح ..؟

على جميع الحالات فقد شَبِعنا من طرب الأموال الدامي

تَشقّقَت أيدينا من التصفيق لجنائز أحلامنا

و أقدامنا من الرقص على قبورنا القادمة ..

فيا سادة الايقاع خُذوا ما شئتم من أموال و مواويل و ارحلوا

و لنقف دقيقة صمت و قرن سكوت آخر بعدَ أن ارتفعت سلالم موسيقاكم التحريرية

إلى مَنصب مِشنقة شَعب سوري أصيل ...!

موعود بعيونك أمل .. !!!

قرر المجلس المحلي أن يوم الأحد عطلة اسبوعية للفرن ، وقرر الفرن أن يوم السبت هو يوم الدوام الوحيد في الأسبوع ، (نيال يلي عندو واسطة عند الأثر) * .

* جمعية أهل الاثر الخيرية

عالوعد يا كمون : كل الشباب قررت أن تتزوج ع عيد الفطر ، بعد الوعود التي سمعناها من لجنة الخدمات أن الكهرباء ستصل قبل رمضان لأن تسخين الماء على الغاز مكلف جدا ، ولم نراها ، فقرر البعض تأجيل الزواج الى عيد الأضحى ، ولم نراها ، فقرر البعض على عيد الشعنونة ، وسوف لن نراها ، وعالوعد يا كهربا .....

قررت لجنة الخدمات شراء صهريج مازوت (عسلي مكرر) سعة (15 ألف برميل) ولما سأل الشارع : ليش هلقد كتير ؟ ردت اللجنة : مشان مولدة الـ (400 ك ف ا) التي اشتريناها لضخ المياه .

إذا زُلزلت الأرض زلزالها "

ارتفعت أسعار الحديد الخام الى (500 $) للكيلو غرام الواحد ، وأفاد مصدر مسؤول في وزارة الحدادين وبناء الشوادر ، أن السبب الرئيسي لهذا الارتفاع ، حدوث زلزال بالقرب من معرة النعمان ، مما أدى الى إقبال كثيف لشراء الخيم الحديدية ، وهذا الزلزال سببه نقص في (وادي الجيب) وزيادة في (وادي الضيف) ومصروف الثورة كبير ....

إعلان هام :

على جميع المواطنين في المناطق المحررة حمل بطاقات تثبت أنهم ثوار مسلحين ضد بيت الأسد لأن كل مشفى ميداني بداخله جناح خاص ، والمجاني للثوار فقط لإصابات الحرب ، والمواطنين المدنيين (كالوك) للشحادة .

-المدرسة : اعدادي ، الصف : التاسع ، عدد الطلاب : 55 ، لا مانع لدى مديرية التربية بإنشاء شعبة جديدة ، شرط اعداد جدول بأسماء الطلاب ، المسؤول عن الجدولة (قال بدو شهرين زمن لينهي عمل الجدولة – هاي اذا انتهت)، فقررت الإدارة – على ضوء نتائج مؤتمر جنيف 3 وقراراته – إنشاء شعبة أو لا.

نعمة دائمة

فوزات رزق

أعرفه منذ سنين ، يقف من صباح الله الباكر في ساحة "..." ساحة السير سابقاً، مستنداً إلى حائط المستديرة وسط الساحة، ينتظر أن يرزقه الله عملاً كي يعود آخر النهار بطعام لأسرته.

جاءني اليوم يستلفني مئة ليرة . أقسم لي إنه لم يجد في جيبه ثمن ربطة خبز، وأضاف:

- تسكّرت بوجهنا يا أستاذ. قلت له:

- فرجها قريب إن شاء الله. قال:

- وين قريب يا أستاذ ؟! اليوم الدنيا قايمة قاعدة. يا خوفي إنو يسقط هالنظام. إن سقط هالنظام راح نتبهدل.

أنا انسطلت. أيريد أكثر من هذه البهدلة. ؟. وفق جلسة صفاء أخبرت صديقي أبا شريف بما حدث ، وأنا أعلم أنه سيتحفني بحكاية من حكاياته " حفر وتنزيل"

قال لي أبو شريف :

- ذكرتني حكاية الرجل بحكاية زوجة ذاك المرابع .

قلت:

- هاتها من الأول .

فقال:

- أحد المرابعين أخذ ربعاً مع زوجته في دار الشيخ، كان الرجل يخرج للحراثة والعمل منذ الصباح، ولا يعود إلى بيته إلاّ مساء، فيما كانت الزوجة تقوم بأعمال دار الشيخ كاملة؛ تنظف البايكة ، تكنس أرض الدار. تنقل الماء من البركة فتملأ الأوعية. وأخيراً تدخل إلى التبان لتكربل للبقر العمّال.

أرادت معلمتها الشيخة أن تمازحها مرة، فدخلت عليها وهي تكربل، فلا تكاد ترى من الغبار الذي التف حولها وفوق رأسها. قالت الشيخة:

- يا مسكينة أنت قاعدي تكربللي هون وجوزك على حل شعره مع فلانة.

فما كان منها إلاّ أن رمت الكربال. وأطبقت براحتيها على رأسها وقالت:

- يا لطيف تلطف . أني كان قلبي يقللي هالنعمة ما راح تدملك يا شكرية .

الخطاب الذكوري المستبدْ

ميس إدلبي *

ليس الاستبداد رهن الأنظمة والجماعات والأديان ، بل أن أصعب الاستبداد ما يكون على نطاق العائلة ، استبداد الزوج لزوجته فالزوجة هي التي تعنى بتربية وتنشئة الأولاد وسنناقش ما ينتج عن هذا الاستبداد على نطاق الطفولة :

من أشكال الاستبداد الذكوري :

أولاً : ينطلق الزوج من ثقافته الدينية ، ويقول أنّ الرسول ص والقرآن الكريم أوصى الزوجة بزوجها خيراً كل الخير وخصوصاً في مخدع الزوجية ، فلا يحق لها مثلاً أن تنام وتدبر أي تدبير ظهرها له ، ولا يتذكر المخاطِب الرجل أن ذلك يأتي بعد تأدية الحقوق الكاملة للزوجة ، فللزوجة الحق في البيت المستقل والكسوة التامة والمهر الكامل ، وليس المصاغ الذي باعه الرجل ليفي بعض الديون التي ترتبت عليه بعد الزواج أو ليفتح مصلحة يتعيش منها

فاعلم أيها الزوج العزيز أن حقوقك تبنى على قاعدة تلبية الواجبات المترتبة عليك ،

فالرسول والقرآن قبل أن تصبح المرأة زوجتك أوصاك أنت بمهرها الكامل وبيتها وحفظها والرعاية الحسنة للزوجة ، وهذه قواعد لا تبنى عليها واجبات المرأة بعد الزواج فإن أسست لهذه القواعد الأساس الحسن فاطلب منها واجباتها ليكتمل البناء الجميل .

ثانياً : اختيار النسب :

بعد أن يدخل الأولاد المدرسة وقد يكون أحدهم فاشل دراسيّا يبدأ استبداد جديد لدى الرجل ، و يعيّر الولد بأخواله ولا ينظر إلى نفسه ويقول : (يا أخي الرسول قال "تخيّروا لأولادكم فإنّ العرق دسّاس" هذا الكلام صحيح كل الصحّة ولا يختلف عليه عاقلان ، ولكن هذا النقاش يدور ويدخل قبل اختيار الزوجة وليس بعد الزواج بسبع أو عشر سنين ، فإن دار هذا النقاش فإنه من باب الإهانة للزوجة والتجريح ، وما يخالف وصايا الرسول الكريم في الزوجة والمرأة وهو خطاب مستبد أيضا

ثالثاً : فاهجروهنّ في المضاجع / واضربوهن : يحتكم كل أزواج مجتمعنا للآية الكريمة ، الله سبحانه وتعالى أمر بالهجر وإذا لم يأت الهجر بنتيجة ، عود زيتون بيمشي الحال بضربهنّ.

طبعا ذلك يأتي أغلبه إذا امتنعت الزوجة عن المعاشرة والخضوع القسري ، ناسين كلّ الظروف الفيزيلوجية للمرأة وطبيعتها الهشّة فقد تكون مريضة أو في حالة حيض أو نفاث ، أما الرجل عندما يحيض وينفث ويتجاوز الخمسين من عمره والستين ، ويلجأ إلى حبوب المقويات فذلك ليس عيباً ، والعيب أن تمرض المرأة لحالة طبيعية أو طارئة ، ويزعم الرجل أن هذه الحبوب لإرضاء الزوجة ليس إلّا ، وهذا استبداد ذكوري و قسري أيضا .

رابعاً : "مثنى وثلاث ورباع"

أما العدل فهو متاع وما متاع الحياة الدنيا إلا الغرور ، طبعاً الزواج الثاني والثالث والرابع من الحلال وسنة من السنن ، ولكن بعد تحقيق شرط العدل وشرط العدل يبدأ من الزوجة الأولى قبل أن تأتي بالثانية ، فهل حقق الزوج الشروط المذكورة آنفا في (فقرة أولا) ليكون عادلاً بينه وبين زوجته ، ليستطيع أن يعدل بينه وبين الزوجة الأولى والثانية ، وهذا من وجوه الاستبداد أيضا .

من أهم نتائج الاستبداد :

إن الطفل الناتج من مزاوجة استبدادية بين أي زوجين فهو لا بد أن يحمل إحدى الصفات الجينية لأحد الأبوين أو كلاهما .

فإن حمل مورثات الأب : فالولد سرّ أبيه ، وسيكون مستبد مثله ويفوقه استبداداً ، إذ سيصبح مستبداً على نطاق المجتمع لا الاسرة فقط ، فقد يصبح لصّا أو قاطع طريق أو ابن شوارع بين قوسين .

وإن حمل جينات الأم المورثة فسيكون ولداً خاضعاً بامتياز ، يحمل صفة العبوديّة والذل مذ نعومة أظافره ، فهو عبد حقير متفوق ومتميز في عبوديته لأيّ طاغية يصادفه في العائلة أو المجتمع .

وإن حمل الصفات للأبوين معاً ، فسيكون منفصم الشخصية أشبه بالهر المستكين في حضنك ساكن شبه نائم يتحين فرصة ليعضك أو يجرحك في مخلبه ، فالطفل صامت أغلب الأحيان خجول من نفسه ، ملتزم بعاهته التي ستنمو معه ليصبح شاذ متفوق يحمل الحقد والكراهية للأسرة والمجتمع .

الخطاب الذكوري المستبد خطاب تحمله العقول المتحجرة ، الغير قابلة للالتفات أو محاولة النهوض والارتقاء نحو انسانيّة أفضل ، مُحَمِلين دائماً الاسلام ضعف ذواتهم وقلّة فهمهم .

* باحثة اجتماعية ناشطة في مجال حقوق المرأة

الفتاة .. والدببة الثلاثة

فاطمة الأحمد
الصف الرابع – الغدفة

عندما ضلّت طريقها الفتاة الريفيّة الشقراء ، وهي تبحثُ عن زهرة البنفسج التي رأتْ صورتها في كتاب العلوم ، كانت الشمس تميل للإختباء وراء الجبل البعيد المزيّن بأشجار الصنوبر الجميلة ، وتطوف حول قمته طيورٌ رائعة ، تابعتْ بحثها الشقراء دون أن تدري ، قطعتْ مسافة طويلة داخلةً في خاصرة الغابة ، تبحثُ عن الزهرة مرةً ، ومرةً أخرى عن طريق العودة ، وفجأةً ظهر لها بيتٌ طيني له نافذة مغطاة بأوراق الجوز وبابٌ مصنوعٌ بمهارة من خشب الصنوبر ، فتحت الباب بعد أن طرقته طويلًا ، دون أن يجيبها أحد ، وإذا طاولة عليها أطباق حساء ثلاثة ، ذاقتْ الأول ، كان بارداً وفيه قطعاً من الجوز البلدي الحلو اللذيذ ، أكلته كلّه ، وذهبتْ إلى الثاني ، الذي كان مطعماً بجوز الهند ، واتجهتْ نحو الثالث ، الذي كان حليباً مُحَلّى بالسُكّر ، وعندما بدأتْ بأكله ، دخل الباب دون استئذان : دُبَان كبيران ودُبٌ صغير ،

عرفتْ الفتاة أنهم أصحاب المنزل ، خافتْ منهم وبكتْ مغطيةً وجهها بيديها ، إلى أن اقترب منها الدُبُ الصغير ، وقال لها : ما اسمك يا صديقتي ؟ وهل اعجبك طبخ أمي ، تعالي نشرب الحليب سويةً ، اطمأنت الفتاة له وشاركته الحليب ، وعندما انتهت قالت لهم : أنا كنتُ أبحثُ عن زهرة البنفسج ، وعندما أحسستُ بالعطش والتعب ، صادفتُ بيتكم فدخلته ، فهل تسمحوا لي بالسكن معكم ، فلقد أعجبتني الغابة والجبل .

اجابها الدُب الكبير بلطف : تعالي يا صغيرتي أقطفُ لك زهرة البنفسج ، وأعيدك الى بيتك ، إذ يجب أن تخبري أهلك عندما تريدين الخروج من المنزل ، وهذا الطريق صرتِ تعرفينه كلما اشتقتِ لنا ، تعالي لزيارتنا ، وأخبري أهلك بذلك ، فرحتْ الطفلة وعادت الى بيتها برفقة أصدقائها الجدد مسرورة ، ونصحت رفاقها الأطفال ، أن لا يغادروا المنزل حتى يخبروا والديهم .

النملة و الصرصور

مرح الجرك
الصف الرابع – الغدفة

من جدّ وجدْ، ومن سار على الدرب وصل ،

يُحكى عن نملة نشيطة تسكن جانب صرصور ، كانت النملة صيفاً تقوم منذ الصباح الباكر تجلب الحبّ والطعام من الصباح حتى المساء ، وتجمعه في بيتها الى فصل الشتاء دون كلل أو ملل ، وكانت تسمع الصرصور يغني ويتناغم بالصوت من الصباح حتى آخر الليل ، كانت النملة تقول لجارها الكسول : اعمل ، لكنه لا يسمع الكلام ، وبقي على هذه الحال حتى فصل الشتاء ، جاء الشتاء ومعه البرد القارس ، عندها جاع الصرصور ، ذهب ذليلاً يطلب من النملة بعضاً من حبّات الطعام ، فبدأت النملة تغني له، كما كان يغني بالصيف قائلةً :

هالصرصور هالصرصور .. راح للنملة شو مقهور

قلها دخلك يا جاره .. يا سلطانة هالحاره

عيريني أربع حبات .. بشكر فضلك للممات

هزّت راسها هالنملة .. وحرقت قلها هالكلمة

وقالتله روح يا كسلان .. فصل الصيف شو سويت

وين الحب إللي لميت .. وين الحب إللي لميت

عندها ندم الصرصور كثيراً ،

وقال معك حق يا جارة ، سوف ألمّ الحب للشتاء.

المنشورات توزع الليلة

قصة – صبحي دسوقي

الدماء التي تلون وجه ولده، تشد جفنيه المرتعشين للنظر باستمرار، تابعت عيناه الأقدام التي تتدافع فوق جسد ولده الذي بدأ يتحول إلى كتلة لحم مشوهة تغمرها الدماء، يختلج جسده، يحاول إبعاد المنظر من أمام عينيه، يوده أن يتحول إلى كابوس وتأتي لحظة اليقظة التي ترغمه على الرحيل إلى اللانهاية، يقترب كبيرهم، يقدم له سيكارة، يمسكها بيده المرتعشة، يمتص منها أكبر قدر ممكن من الدخان، يبتسم الرجل وهو يضع مجموعة من الأوراق أمامه:

- سيدي... يؤلمني ما يحدث... ستعود إلى منزلك مصطحباً ولدك فقط أرجوك أن تكتب أسماء من أوصلوه إلى هنا.

ارتعش جسده عندما تسمرت عينا ولده في عينيه، ودّ لو يتمكن من الاقتراب منه، من تقبيل وجهه، من إزالة الدماء عنه، يشده الرجل برفق:

- سيدي .. سجل لنا أسماء الذين أرغموا ولدك على توزيع المنشورات.

- المنشورات .؟؟.

ويرتسم في مخيلته ذلك اليوم الذي وجد نفسه مدفوعاً للصراخ بوجه ابنته:

- نارا.. ما هذا ..؟؟.

أحس بالرعب وهو يشاهدها تخبئ أوراقاً داخل ملابسها، تملكه الغضب وهو يطلب منها إخراج الأوراق، وبعد قراءتها تأكد أن ابنته تندفع باتجاه خطر حاول طوال حياته إبعادها وأخاها عنه.

- أيتها المجنونة .. ما هذه ..؟.

اندفع غريب ليقف أمامه بتحد :

- والدي .. أرجوك لا تعترض طريقنا.

- أنتما تندفعان نحو الهاوية... مالنا والخطر.

- يا والدي ... إنه اختيارنا.

حقد العالم يتجمع في داخله، يتجمع ويخرج بصورة صفعة مدوية، تستقر على خد ولده، الأوراق تتمزق بين يديه، كل الأشياء التي تقف أمامه تتحطم، كم كان يكره أن يندفع ولداه إلى مصير حاول إبعادهما عنه، كم حاول أن يعلمهما حكمته في الحياة:

(امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر).

لكنهما الآن يسيران في منتصف الطريق، ضد التيار وتحت أشعة الشمس المحرقة:

- ماذا قلت يا سيدي..؟.

أعاده صوت كبيرهم من استغراقه مع ذكرياته المؤلمة، نظر إلى ولده، وجه ولده يبتسم، رغم ضياع ملامح الوجه، رغم الدماء والقيود والأيدي التي ترتفع وتنخفض بآلية كريهة يبتسم.

ارتجف جسده ودفع الورقة بعيداً، ابتسم الرجل وهو يشير إلى آخر يقف قرب الباب:

- ادخلوها.

يدفعون نارا وتسقط، شعرها الحلو يسقط، وجهها المضيء يسقط، يركض باتجاهها، توقفه الأيدي، يستميت في محاولة لتخليصها من أيديهم، ثياب ابنته تتمزق ويطير قميصها الأبيض ويستقر أمامه.

يدفعه الرجل للنظر إليها.. يرتعد جسده، جسدها يتعرى بأيدي الرجال، يدفع يديه أمام وجهه، تشكلا ستاراً ثقيلاً لكنه بالرغم من يديه ظل يرى عريها واضحاً.

يصرخ بألم، ابنته تبتسم، دماؤها تسيل وتبتسم، ولده يبتسم، ولم يدرك أية قوة خفية زحفت إلى داخله ودفعته للابتسام، ابتسم، اتسعت ابتسامته، تحولت إلى ضحك، انفجرت ضحكته، خلخلت الجدران، زحفت إلى الخارج مدوية، نظر الجميع إليه، صرخ كبيرهم:

- لقد جن.. أخرجوه.

دفعوه خارجاً، نظر إلى السماء، شاهدها متسعة أكثر من أي وقت مضى، أحس بالدفء يتسرب إلى داخله، ركض باتجاه منزله وهو يتمتم:

- في المنزل منشورات ستوزع الليلة .

الاضطرابات الهضمية عند الأطفال

الممرض : محمد العبد الرحمن

ثلاثة أعراض رئيسية لأي مرض هضمي حاد :

-الإقياء - الإسهال :- الألم البطني

أما في المرض الهضمي المزمن فهناك عرضان رئيسيان وهما :

-عدم النمو - الإسهال

من المشاهد المألوفة عند الرُضَع خروج كمية قليلة من الغذاء عندما يتجشؤون الهواء بعد الرضعة ، هذا الإقياء البسيط لا يعتبر إقياءً بالمعنى الصحيح ، إنما هو ظاهرة طبيعية لا تترافق مع أعراض أخرى ، يكون الرضيع سعيداً ويحقق زيادة جيدة في وزنه ، بينما تترافق الإقياءات ذات الأهمية السريرية بنقص الوزن ، أو على الأقل بعدم زيادة الوزن بشكل كافٍ عند الرضيع .

من أسباب الإقياء :

- أخطاء في الإطعام

- إعطاء الرضيع وجبة أكبر من اللازم ، او وجبة صغيرة غير كافية ، أو طعاماً مغلوطاً ، وأيضاً تقديم الوجبة بأسلوب مغلوط .

:- عند الأطفال الأكبر سناً الحمية الإلزامية .

- الإنتانات :

- التهاب المعدة والأمعاء أو التهاب المعدة

- انتان خارج الأنبوب الهضمي مثل اللوزات ، التهاب السحايا ، التهاب الزائدة الدودية .

- أسباب آلية : مثل ارتفاع التوتر داخل الجمجمة ، أو التهاب السحايا والتهاب الدماغ ، وهناك الأورام والخراجات ، والورم الدموي ، انسداد الأمعاء الولادي المكتسب ، الفتق الحجابي .

- الاضطرابات الاستقلابية

- الدوار السفري ، الشقيقة ، التسمم .

إن قوام البراز وعدد مرات التبرز تختلف كثيراً عند الأطفال وخاصة الرُضَّع ، وكذلك تتأثر بنوع الحمية .

فالرُضع الذين يتناولون حليب الأم يتبرزون عدة مرات في اليوم براز ليناً أصفراً عديم الرائحة ، وغالباً بعد كل ارضاع وفي بعض الأحيان يتغوط الرضيع مرة واحدة في الأسبوع .

فيما يتبرز الرضيع الذي يتناول الحليب الاصطناعي برازاً لونه شاحب وقوامه قاسي تفاعله حامض ورائحته كريهة ، وقد يكون قوامه صلباً بحيث يدعو الرضيع للقيام بجهد ملحوظ أثناء التبرز ، فإذا لم يكن هذا الجهد مؤلماً أو سبباً لنزوف شرجية ، أو الرضيع يتبرز أقل من مرة في اليوم ، فلا ندعو ذلك إمساكاً .

الأسباب الرئيسية للإسهال :

يعتبر الإسهال من أهم أمراض الطفولة ، وأسبابه كثيرة أهمها :

- الآفات الإنتانية : (التهاب الأمعاء الفيروسي ، التهاب الأمعاء الجرثومي ، التهاب الأمعاء الطفيلي ، انتان خارج معوي " أذن وسطى , انتان دم , التهاب بولي " ، الداء الالتهابي المعدي " التهاب الكولون القرحي ") .

من المهم أن ندرك التجفاف والنحول خاصة عند الرُضع ، ويحدث التجفاف إما بسبب نقص الوارد وهذا نادراً ، أو بسبب الضياع الزائد سواء بالإقياء أو الإسهال .

إن مشاركة الاسهال بالاقياء الذي يدعو بالضرورة الى نقص الوارد أيضاً يؤدي الى فقدان السوائل والشوارد معاً ، وأكثر ما يشاهد هذا عند الرُضع المصابين بالتهاب المعدة أو الأمعاء الحاد ، وخاصة في فصل الصيف الحار والجاف ، تكون العينان غائرتان ويبدو الجلد جافاً وفاقداً لمرونته ، ونظرات الرضيع قلقة وهو يبكي بكاءً مستمراً وبحالة هياج ، ولكن عندما تتقدم الحالة يغدو هادئا بلا حراك مع انخماص في البطن وتبرز علامات الرهط الدوراني المحيطي . عند الطفل الأكبر سناً تُصاب الشفتان واللسان بالجفاف ، وتغور العينان قليلاً ، إن التجفاف لدى أي سن من العمر الذي ينجم عن الاقياء والاسهال او كلاهما يؤديان الى نقصان في كمية البول المطروح .

إن التهاب المعدة والامعاء شائع جداً عند االرُضَع والأطفال ، يظهر باقياء واسهال قد ترافقهما آلام بطنية أو ارتفاع حرارة ، فإن سوء التدبير يؤدي الى تفاقم المرض أو استمراره ، ومن أهم الاختلاطات هو التجفاف .

تختلف صفات البراز في التهاب المعدة والأمعاء بحسب توضع الأصابة في الأمعاء الدقيقة أو الكولون ، يكون الاسهال في الأمعاء الدقيقة مائيا ، وكبير الكمية ، عديد المرات ، حامضي ، تكون فيه أجسام مرجعة .

أما البراز في حالة اصابة الكولون ، يكون مخاطياً أو حاوياً على الدم ، ويكون بكميات صغيرة ، متعدد المرات ، غير حامضي ، ولا يحوي أجسام مرجعة .

يمكن لهذه الأمور التالية أن توجه نحو العامل المسبب ، يقوم الطبيب بالعلاج أولاً وطمأنة الأهل بأن المرض غير خطير ، ويمكن تغيير نمط ونوع الطعام قد يفيد في تخفيف الاسهال ، وتهدف المعالجة الى ايقاف الاسهال والتأكد بحصول نمو جيد عند الطفل .

أقلام من الغدفة – مقتطفات من مواد أرسلوها للمجلة

الفقير حقير ثروت الجمعة

من المعلوم لدى الجميع أن الكهرباء في بلدتنا الغدفة مقطوعة منذ أشهر عديدة ، وسنحتفل عما قريب بالذكرى السنوية الأولى لانقطاعها ، وليس من اسباب انقطاعها النظام فقط ، بل هناك أسباب سببها المباشر (نحن من ايدينا) ، وذلك لأننا نتمتع بحس عال من المسؤولية ووعي نادر وفريد في حسن استهلاك الكهرباء بشكل عادل ، و الذي يتجسد بشكل جلي بحب الأنا .. في كل شيء ، وفي تغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة ، (والزنكيل اشترى مولدة ينعم بلكهربا ليل نهار ، والفقير حقير لجهنم الحمرا !!!) ، نامت الكهرباء ونام معها الضمير الميت بالأصل – كما نام عنها المسؤولون الكرام (نومات أهل الكهف) !!!!.

طفولة محمد عبد العزيز الإبراهيم

لا خوف على الطفولة مما يجري ، ولا صدع في شخصيتهم ينتج ، ولا بلوراً يتشظى في أعماقهم ، بل الخوف والوجل على أولئك الذين يبغون تمرير مشاريع مصالحهم على حساب مصلحة الوطن ، من خلال عملية غسيل أدمغة الأطفال النقية بأفكار ومناهج متطرفة غير مرنة ، لتحقيق مآربهم وتنفيذ أجنداتهم ، وإننا نراهن على أصالة المواطن السوري وعلى التربية الأسرية ، التي تزيد من إيمان أطفالنا بحب وطنهم والانتماء اليه والعمل على بنائه ، من خلال انتاج أجيال واعية متعلمة حكيمة رشيدة عملية نشيطة فعالة متسامحة ، لا تسمح لأي أحد أن يمرر هكذا مشاريع على حساب الوطن ، فالأطفال جزء من معركة البناء لغد جميل ، عليهم يقع المستقبل وأمانته ، فلنحترق لأجلهم .

دمشق يوسف الحمود

لا يسكن الموت إلا في مواضيها
كأنما الموت عزرائيله فيها
تبقى الدماء على جدرانها أبدا
فمن دماء أعاديها نحنيها
الخوف من جندها والرعب خادمها
أصل البطولات والأبطال ماضيها
نبع الرجال فما في الأرض من بطل
إلا تعلم منها أو نما فيها
هذي دمشق وهذي الشام سيدتي
إن الشجاعة اسم من اساميها
يامن يحاول أن يمحوا حضارتها
دمشق شمس الدنا لا شيء يمحوها

الوضع مو متل قبل محيي الدين الجمعة

لماذا غاب الامن والأمان عن المناطق المحررة التي يديرها الثوار وغيرهم من القوى الثورية المختلفة ؟!

(لا تتأخر دير بالك , انتبه , الوضع مو متل قبل -) أصبحت هذه العبارة تتكرر وبشكل فطري يومي اعتيادي على لسان أغلبية الناس , وخاصة الأمهات ، حالما يفكر أولادهم مجرد تفكير بالخروج من المنزل من حارة الى حارة , فكيف بالخروج الى ميادين القتال

ففي كل يوم نسمع ولربما – في كل لحظة - بحوادث جديدة وحكايا متنوعة عن عمليات خطف ونهب وسلب وتخريب وغيرها .. ، يعود سببها كلها إلى الانفلات الامني (سوء إدارة هذه المناطق) فالطرق غدت ملعبا تتنافس فيه الفرق ضمن مسابقة اوتستراداك دهب كما ارتفعت معدلات الاختطاف وغيرها من الحوادث .

نعلم اننا في مرحلة لا بد للاخطاء ان تتغلغل فيها بكثرة , القضية ليست صعبة و معقدة ، فمن المفترض أن تكون من أولويات المقاتلين والمسؤولين في هذه المناطق ، السعي جاهدا للمحافظة قدر الإمكان على استتباب الأمن ، وحُسن إدارة هذه المناطق إدارة قائمة على العدالة والقوانين - ولاسيما ان المقومات موجودة فعدد الثوار حملة السلاح كثير وأعمالهم وأفعالهم باتت قليلة في الآونة الأخيرة - فما الذي يجعلهم يتوانون عن القيام بهذه المهمة الهامة ؟

وما الذي يمنعهم بالقيام بإجراءات جيدة تساهم في توفير الامن وحفظ السلام , كنصب الحواجز عند مداخل القرى والبلدات وتسيير دوريات مستمرة وخاصة في الليل ، قيامكم بهذه الإجراءات كفيل بتوفير الأمن وكسب ثقة الشارع الذي لا يرحم , والذي راح يطلق الاتهامات والصفات السلبية على الكثير ممن ركبوا جناح الثورة من الثوار الأشاوس ولا عمل لهم إلا (الشطربة والعرض والاستعراض) على مدار الوقت , وكفيل باسكات الأصوات النشاز من البعثيين السابقين وغيرهم من المتفزليكن (جماعة الاستقرار وكنا عايشين ويا محلا ايام بشار و ..)

علماء أم .. مصطفى الإبراهيم

لو أن رجال الدين وجهوا شطراً من عنايتهم إلى النظر في أمراض الأمة وساروا في العمل على مداواتها بحكمة ، لكانت الأمة اليوم أمة صحيحة سليمة قوية متينة في أقوالها وأعمالها وأخلاقها ، فأين هم من العلم النافع المقترن بالإخلاص ، وهل في الأصل لديهم علم حتى يكون لديهم إخلاص ؟؟ من اهم اسباب جهل وفشل هذا المجتمع عدم وجود علماء يفهمون الدين السمح الجميل كما يجب ، لذا يقع عليهم اللوم الأكبر في تثقيف العوام وتوعيتهم ونشلهم من بؤرة الغباء الى عالم النقاء .

المعرة محمد أحمد الإبراهيم

فاندفعوا غير مبالين بما حل بمبانيها من دمار وبأهلها من نزوح وتشرد
لابد أننا أحببنا التخلص من رجس الأسد وأتباعه ولكن هل الخلاص من وادي الضيف وملحقاته يساوي تدمير المعرة وريفها الجميل ؟؟؟؟!!!!!
وأقول للجميع :
تمهل..! توقف واحنِ الهام حباً لا كرهاً
فهي ترد الصاع صاعين، فليكن صاعك حباً
إنها مدينة المعرة

تعددية :

مذهب ليبرالي يرى أن المجتمع يتكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة، لها مصالح مشروعة متفرقة، وأن هذا التعدد يمنع تمركز الحكم ، ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع.

دكتاتورية :

كلمة ذات أصل يوناني رافقت المجتمعات البشرية منذ تأسيسها ، تدل في معناها السياسي حالياً على سياسة تصبح فيها جميع السلطات بيد شخص واحد يمارسها حسب إرادته، دون اشتراط موافقة الشعب على القرارات التي يتخذها.

أيديولوجية:

هي ناتج عملية تكوين نسق فكري عام يفسر الطبيعة والمجتمع والفرد، ويحدد موقف فكري معين يربط الأفكار في مختلف الميادين الفكرية والسياسية والأخلاقية والفلسفية.

فدرالية :

نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي ؛ على أن يكون هذا الاتحاد مبنيًا على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدولة الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسماً بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية.

من منشورات المفكر العربي د. عزمي بشارة – فيس بوك

إعادة تأهيل؟

كتبنا سابقا أن ما يهم الولايات المتحدة وإسرائيل في سورية أمران: السلاح الكيميائي، والفوضى التي تحمل معها "الإرهاب الإسلامي". أما معاناة الشعب السوري، بما في ذلك من استخدام السلاح الكيماوي فلا تعنيهم فعلا.

لقد سلم النظام السوري السلاح الكيميائي بنجاعة وحماس لدرجة استحق معها إشادة أميركية. أما الإرهاب الإسلامي فالنظام يقدم نفسه في الغرب منذ ما قبل الثورة على أنه أفضل حليف في الصراع ضده، وأنه حاربه قبل أن يفطن إليه الغرب. هذا كان خطابه في الغرب خلافا لطريقة تقديم نفسه على الساحة العربية قبل الثورة. وحينما كان النظام يدعم الجهاديين في العراق إنما كان يفعل ذلك ليفهم الغرب أنهم خطر، وأنه القادر على محاربة هذا الخطر.

فلا يستغربن أحد إذا جرت علمية إعادة تأهيل للأسد بعد أن سلم السلاح الكيماوي بصفته قادرا على الوقوف في وجه "الإرهاب الإسلامي".

ولا يمكن إفشال ما يجري والتخلص من الاستبداد إذا لم تدرك قوى الثورة السورية ما يلي: 1. أنه لا بد من تغيير موازين القوى على الأرض بتنظيم نفسها فعليا خلف استراتيجية قتالية موحدة، فالنظام ضعيف ولكنه قوته تنبع أساسا من الفوضى التي تشوب العمل المسلح، ومما ترتكبه تلك القوى "الجهادية" غير المنضوية تحت أهداف الثورة، التي تزوده بحجة وجوده، 2. أن عليها ان تطرح بديلا ديمقراطيا سياسيا قويا للنظام. 3. أن عليها أن تخاطب الرأي العام العربي والغربي كثورة ضد الاستبداد، وليس كأي شيء آخر.

الفسيفساء يا أغبياء .. !!

د . حمزة ستناوي

الأستاذ: ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في السياسة يا أبنائي؟

التلميذ: سيقان كوندي ليزا رايس.. وزيرة الخارجية الأمريكية

التلميذه: بل وسامة بل كلينتون.. الرئيس الأمريكي السابق

صوت الضمير العربي: بل الجبهة الوطنية التقدمية على الصعيد القطري

..... و جامعة الدول العربية على الصعيد القومي .

الأستاذ: بل الديمقراطية يا أغبياء

**

الأستاذ: ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في الاقتصاد يا أبنائي؟

التلميذ: الميني ماركت

التلميذه: بل السوبر ماركت

صوت الضمير العربي: بل سوق الجمعة... و تحديداً سوق المواشي

الأستاذ: بل البورصة يا أغبياء

لأستاذ: ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في الطب؟

التلميذ: زمور سيارة الإسعاف

التلميذة: بل حبوب منع الحمل

صوت الضمير العربي: بل الحجامة

الأستاذ: بل اكتشاف البنسلين يا أغبياء

**

الأستاذ: ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في مجال الاتصالات و المعلوماتية؟

التلميذ: التليفون يا أستاذ

التلميذه: بل الموبايل الدبدوب

صوت الضمير العربي: بل الحمام الزاجل

الأستاذ: بل الانترنت يا أغبياء

**

الأستاذ: ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في مجال الفضاء؟

التلميذ: الصحون الطائرة

التلميذة : بل رحلة الفضاء السورية السوفيتية المشتركة

صوت الضمير العربي: بل عباس بن فرناس

الأستاذ: بل هبوط الإنسان على سطح القمر

**

الأستاذ: ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في المجال العسكري؟

التلميذ: الطائرة من دون طيار يا أستاذ

التلميذة : بل الطائرة الشبح التي لا يكتشفها الرادار

صوت الضمير العربي: بل المدفع العملاق..... الذي صنعه العراق

الأستاذ: بل القنبلة النووية يا أغبياء

**

الأستاذ : ما هي أعظم منجزات الحضارة الغربية في المجال الفني؟

التلميذ: الفيديو كليب

التلميذة : بل عارضات الأزياء

صوت الضمير العربي: الفسيفساء ... يا أغبياء.

مسابقة في مهارات التعبير الكتابي

تعلن مجلة (صراحة) بالتعاون مع المجلس المحلي في الغدفة ،

عن إجراء مسابقة في (مهارات التعبير الكتابي)

لجميع طلاب الصف (السابع) تشمل كل مدارس الغدفة

- موعد المسابقة : يوم السبت 9 تشرين الثاني 2013 ، الساعة : العاشرة صباحاً ،
- المكان : مدرسة الشهيد أحمد قبلان
- الجوائز : تمنح جوائز مالية للفائزين الثلاثة الأوائل + شهادات تقدير

كما تمنح جوائز تشجيعية للفائزين من المرتبة الرابعة الى التاسعة

تُنشر المواضيع الثلاث الأولى في المجلة

- تعلن النتائج وتوزع الجوائز ضمن حفل تكريم في الأسبوع الثالث من الشهر نفسه .